

Received	2024/11/12	تم استلام الورقة العلمية في
Accepted	2024/12/10	تم قبول الورقة العلمية في
Published	2024/12/23	تم نشر الورقة العلمية في

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار "دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية - درنة"

أ. خير الله بوفراج أبركات، أ. سعاد رجب عيسي

كلية العلوم التقنية درنة

Soad.Adam@ctsd.edu.ly, Khairalla.Abrakat@ctsd.edu.ly

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية درنة، ولتحقيق أهداف الدراسة، أُتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى بعض الدراسات السابقة. وقد تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث بلغ قوام عينة الدراسة بـ (35) عضو هيئة تدريس من الأقسام المختلفة بالكلية، ولتحليل بيانات الدراسة تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في (SPSS)، حيث تم التوصل إلى العديد من النتائج، لعل أبرزها أن الذكاء الاصطناعي له دور مهم وفعال في تحسين عملية اتخاذ القرارات داخل الكلية، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرارات الإستراتيجية في المؤسسات التعليمية. من خلال تحليل بيانات الأداء وتقديم توصيات مستندة إلى الذكاء الاصطناعي، يمكن للإدارة العليا اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية، مثل توسيع البرامج الأكاديمية أو تحسين الكفاءة التشغيلية، بالإضافة إلى ذلك قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يُؤمل اتباعها في المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، عملية اتخاذ القرار، أعضاء هيئة التدريس .

The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Decision-Making Process "A Field Study on Faculty Members at the College of Technical Sciences, Derna"

Khairalla. Abrakat, Soad. Issa

College of Technical Sciences, Derna
Khairalla_Abrakat@ctsd.edu.ly Soad_Adam@ctsd.edu.ly

Abstract

The study aims to identify the role of artificial intelligence in improving the decision-making process from the perspective of faculty members at the Faculty of Technical Sciences in Derna. To achieve the study's objectives, a descriptive analytical method was employed, relying on some previous studies. The study population consisted of faculty members at the college, with a sample size of (35) faculty members from various departments within the college. For data analysis, a computer was utilized along with a statistical program from the software services provided in (SPSS), leading to several findings, the most notable of which is that artificial intelligence plays an important and effective role in enhancing the decision-making process within the college. This study aims to explore the role of artificial intelligence in improving strategic decision-making processes in educational institutions. By analyzing performance data and providing recommendations based on artificial intelligence, senior management can make more accurate and effective decisions, such as expanding academic programs or improving operational efficiency. Additionally, the study presented a set of recommendations that are hoped to be followed within the institution.

Key words: Artificial Intelligence, Decision-Making Process, 'The employees, faculty members.

1- المقدمة

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الحاسب الآلي يهدف إلى بناء أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل التعلم، التفكير، والاستدلال. مع تطور التقنية أصبح

الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم، حيث يمكنه تعزيز القرارات الإدارية والأكاديمية.

تعتمد الإدارة التقليدية على الخبرة البشرية، ولكن مع ظهور الذكاء الاصطناعي أُتيحت إمكانيات جديدة لاتخاذ قرارات مدروسة تعتمد على تحليل كميات ضخمة من البيانات. تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية إتخاذ القرار في المجال الأكاديمي، مع التركيز على أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التقنية درنة. الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسب الآلي يهدف الى بناء نظم قادرة على تقليد او تحاكي قدرات الانسان الذهنية مثل التعلم والتفكير والاستدلال والادراك، بحيث يمكن لهذه الأنظمة القيام بمهام معقدة بدون تدخل بشري. الذكاء سمة اتصف بها الكائن البشري من قديم الزمان وبمرور الوقت أدرك الانسان ان ذكاه هو نقطة قوته وتميزه التي بإمكانه استغلالها واستثمارها في الحاسب الآلي.

اعتمدت الإدارة لقرون عديدة على الحكم البشري وعلى قرارات موظفيها ونظراً للتقدم في تقنية الذكاء الاصطناعي أصبح من الممكن للذكاء الاصطناعي القيام بمهام أكثر تعقيداً تتطلب قدرات معرفية مثل عمليات القيادة التي كانت تبدو في السابق غير ممكنة، ونتيجة لذلك يتم تنفيذ عدد متزايد من الوظائف بشكل مستقل بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي دون تحكم وإشراف بشري (Ashish Ghosh, 2018).

الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً مهماً في اتخاذ القرار حيث انه قادر على مساعدة الافراد او صانعي القرار للوصول الى قرارات أفضل لتعزيز القدرات التحليلية وزيادة الابداع، كذلك فان التعلم الآلي لديه القدرة على جعل الإدارة أكثر ذكاءً وفعالاً وفعالية. هذه الدراسة تهدف الى دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في مجال التعليم، حيث يشمل ذلك تحليل مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية درنة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامهم لهذه التقنيات وتأثيرها على جودة القرارات التعليمية والتحديات التي تواجههم.

2- مشكلة الدراسة:

تواجه المؤسسات الأكاديمية العديد من التحديات في اتخاذ القرارات الإدارية والأكاديمية بفاعلية وكفاءة، في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، برز الذكاء الاصطناعي كأداة حديثة يمكن ان تسهم في تحسين عمليات اتخاذ القرار عبر تحليل البيانات الكبيرة.

تتجلى مشكلة الدراسة في عدم وضوح تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في التعليم، حيث قد يكون هناك نقص في المعرفة والموارد اللازمة لاستخدام هذه التقنيات بشكل فعال، كم ان التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بالكلية محل الدراسة قد تؤثر على إمكانية استفادتهم من هذه التكنولوجيا.

من هنا، نتبثق مشكلة الدراسة المتمثلة في التساؤل التالي: -
كيف يمكن للذكاء الاصطناعي ان يسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار في كلية العلوم التقنية درنه؟

3- أهداف الدراسة:

- لكل دراسة اهداف يسعى الباحثون الى تحقيقها، فهذه الدراسة تهدف إلى: -
- تحديد مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالكلية بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعلم.
- تحليل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في التعليم.
- استكشاف الفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في تحسين القرارات التعليمية.
- تحديد التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار في التعليم.
- اقتراح حلولاً لتحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار في التعليم.

4- فرضيات الدراسة:-

- الفرضية الأولى: - هناك مستوى متوسط الى جيد من معرفة أعضاء هيئة التدريس بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- الفرضية الثانية: - استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى تحسين جودة اتخاذ القرار في التعليم.
- الفرضية الثالثة: - هناك فوائد واضحة للذكاء الاصطناعي مثل تسريع عملية اتخاذ القرار.
- الفرضية الرابعة: - يواجه أعضاء هيئة التدريس تحديات متعددة عند استخدام الذكاء الاصطناعي كنقص المعرفة.

الفرضية الخامسة: - يتوقع أعضاء هيئة التدريس ان يكون للذكاء الاصطناعي دور أكبر في المستقبل في تحسين عمليات اتخاذ القرار في التعليم.

5- حدود الدراسة:

سيكون نطاق الدراسة على النحو الآتي:

- الحدود الموضوعية: الدراسة تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين عملية اتخاذ القرار.
- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية في كلية العلوم التقنية- درنة.
- الحدود المكانية: الدراسة أجريت على أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية درنة.
- الحدود الزمنية: بيانات الدراسة تم تجميعها خلال شهر أكتوبر عام 2024.

الإطار النظري للدراسة

أولاً- الدراسات السابقة:

- دراسة فيال (2024) : هدفت الدراسة الي تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الإدارية و تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي علي جودة القرارات الإدارية، و فهم التحديات المرتبطة بالتبني السريع للذكاء الاصطناعي، حيث تم توزيع الاستبانة علي (280) فرداً من الإداريين في جامعة تكريت، و من ثم بعد التحليل توصلت الدراسة الي ان هناك علاقة ارتباط قوية بين الذكاء الاصطناعي و طرق اتخاذ القرار الإداري، كما يوجد ايضاً اثر واضح للذكاء الاصطناعي علي اتخاذ القرار الإداري، و اوصت الدراسة بضرورة التركيز علي تحديث أنظمة و برمجيات الذكاء الاصطناعي لتلائم احتياجات جامعة تكريت، و تطوير قدرات الموارد البشرية في الجامعة.

- دراسة الشراري (2021): هدفت الدراسة الي تحليل اثر الذكاء الاصطناعي علي جودة القرار الإداري من وجهة نظر مدارس المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) قائداً و قائدة من قيادات المدارس الثانوية، و قد توصلت الدراسة الي وجود اثر عالي نو دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاصطناعي علي

جودة القرار الإداري، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديم المبحوثين للذكاء الاصطناعي، كما ان الدراسة أوصت بضرورة اهتمام مكاتب الإدارة التعليمية بمفهوم الذكاء الاصطناعي و اتخاذ السياسات و الإجراءات التي تعمل علي زيادة مستوي ادراك العاملين لأهمية الذكاء الاصطناعي.

• دراسة ادريس (2021): تهدف هذه الدراسة الي معرفة إثر تطبيق الذكاء الاصطناعي علي جودة اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب التحليل، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين ابعاد الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرارات الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية بولاية ادار.

ثانياً- الذكاء الاصطناعي:

1- الأدوات والتقنيات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي يعتمد على مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تمكنه من تنفيذ مهام تتطلب نكاء شبيه بالبشر، وفيما يلي أبرز الأدوات والتقنيات المستخدمة في مجال الذكاء الاصطناعي:

- التعلم الآلي (Machine Learning): هو تقنية أساسية في الذكاء الاصطناعي تسمح للأنظمة بتعلم الأنماط من البيانات بدون ان تكون مبرمجة بشكل صريح (Kanishka, 2022).
- الشبكات العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Networks): هي نموذج حوسبي مستوحى من طريقة عمل الدماغ البشري، وتستخدم في مهام مثل التعرف على الصور، الصوت، والنصوص (محمد شاهين، 2018).
- معالجة اللغة الطبيعية (Language Processing Natural): تستخدم لمعالجة وفهم النصوص واللغات الطبيعية، تقنيات NLP، تستخدم في التطبيقات مثل روبوتات المحادثة (Chatbots) الترجمة الآلية، وتحليل النصوص.
- تحليل البيانات الضخمة (Analytics Big Data): الذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على تحليل كميات كبيرة من البيانات لاستخراج الأنماط والاتجاهات، والأدوات التي تستخدم لتحليل البيانات الضخمة (علي خليل، 2019).

- التعرف على الصور والصوت (Recognition Image and Speech): تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتعرف على الصوت والصور، ويتم ذلك باستخدام تقنيات مثل الشبكات العصبية لتحليل الصور والشبكات او تحويلات الصوت لتحليل الكلام (عبد الرحمن جابر، 2023).
- الحوسبة السحابية (Computing Cloud): الحوسبة السحابية تسمح بتوفير البنية التحتية اللازمة لمعالجة وتحليل البيانات الكبيرة التي تتطلبها أنظمة الذكاء الاصطناعي، خدمات مثل:

-Google Cloud.

-Amazon Aws AI.

-Microsoft Azure Ac.

- الروبوتات الذكية (Robots Intelligent): تعتمد الروبوتات على تقنية الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات بناء على البيانات المحيطة بها، تستخدم في التصنيع، الرعاية الصحية، والاستكشاف (علي الصواف، 2017).

ثالثاً- عملية اتخاذ القرار:

1- تعريف عملية اتخاذ القرار:

هو نشاط ذهني، فكي، وموضوعي يسعى الي اختيار البديل (الحل) الأنسب للمشكلة، على أساس مجموعة الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار في سبيل الوصول لاختيار القرار الأنسب والأفضل (أحمد ماهر، 2004). كذلك يعرف بأنه عملية متعددة الخطوات تنتج باختيار حل معين كخطو أخيرة، بحيث يفضل المدير خيار دون سواه من بين عدد من البدائل وقدرته على تحقيق أكبر مجموعة من النتائج المرغوبة وقل عدد من النتائج الغير مرغوبة، وهو الهدف من اتخاذ القرار (إبراهيم عبد الرحمن، 2009).

2- أهمية عملية اتخاذ القرارات في المجالات الأكاديمية والإدارية:

تعد عملية اتخاذ القرارات في المجالات الأكاديمية والإدارية ضرورية لتحسين الفاعلية والكفاءة، حيث تساهم في تحسين تجربة الطلاب وتطوير مهاراتهم من خلال أساليب تدريس مبتكرة، وتساعد في توزيع الموارد والميزانية بشكل فعال (جودت عطوي، 2014). تعتمد القرارات المستندة إلى البيانات على تحسين النتائج الأكاديمية عبر تحديد نقاط

الضعف وتقديم الدعم المناسب، وتحسين أداء المؤسسات عبر تحليل البيانات. بالإضافة إلى ذلك، تسهم القرارات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات، وتعزز من الابتكار والتطوير من خلال تمويل الأبحاث وتقديم حلول مبتكرة. تساهم المشاركة في اتخاذ القرارات في تعزيز التواصل وبناء مجتمع أكاديمي متعاون وروح الفريق في الإدارة، كما أن إدارة المخاطر من خلال قرارات مدروسة تساعد في تقليل التكاليف وتحسين الاستدامة المؤسسية (محمد عاصم، 2024).

6- الطريقة والاجراءات

• منهج الدراسة: -

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة حيث يمكنه تقديم فهم عميق للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتحسين عملية اتخاذ القرار، تم جمع البيانات باستخدام استبانة صممت بعناية بناءً على الدراسات لضمان دقة (SPSS) السابقة، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي لمعرفة النتائج.

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التقنية درنة، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المتمثلة ب (35) عضو هيئة تدريس من الأقسام العلمية المختلفة بالكلية.

• أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العالقة بموضوع الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة (Questionnaire) كوسيلة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق اهداف الدراسة، حيث تم تقسيمها الي (6) أجزاء موزعة كالتالي:

- الجزء الأول من الاستبانة يحتوي على المعلومات العامة المتعلقة بالمشاركين في الدراسة وهي الجنس، التخصص الأكاديمي، وعدد سنوات الخبرة.
- الجزء الثاني يتناول المعرفة بالذكاء الاصطناعي ويتكون من عبارتين.
- الجزء الثالث يتناول استخدامات الذكاء الاصطناعي ويحتوي على عبارة واحدة.
- الجزء الرابع عن تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار ويحتوي على عبارتين.
- الجزء الخامس يتناول التحديات والفرص التي يواجهها المشاركون عند استخدام الذكاء الاصطناعي وعدد عبارتها اثنتين.

- الجزء السادس يتناول الرأي العام للمشاركين عن الذكاء الاصطناعي ويحتوي على عبارتين.

7- تحليل نتائج الإستبانة و اختبار الفرضيات:

الجدول (1) يمثل خصائص المشاركين في الدراسة

المتغير	مستوي المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	30	85.7%
	إناث	5	14.3%
	المجموع	35	100%
التخصص الأكاديمي	العلوم الإدارية والمالية	11	31.4%
	علوم الحاسوب	6	17.1%
	الهندسة المدنية والمعمارية	6	17.1%
	الهندسة الكهربائية	4	11.4%
	الهندسة الميكانيكية	8	22.9%
المجموع	35	100%	
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	17.1%
	من 5 سنوات الي 10	14	40.0%
	10 سنوات فأكثر	15	42.9%
	المجموع	35	100%

يعرض الجدول السابق رقم (1) خصائص أفراد عينة الدراسة المشاركون في الإجابة علي فقرات الاستبانة، حيث أشارت النتائج ألي أن النسبة الأكبر للمشاركين حسب متغير الجنس كانت من نصيب فئة الذكور بنسبة (85.7%) و بعدد تكرارات (30)، في حين كان نصيب فئة الاناث ما نسبته (14.3%) و بعدد تكرارات (5)، بالإضافة الي ذلك فأننا نلاحظ في الجدول نفسه حسب متغير التخصص الأكاديمي، ان اغلب افراد عينة الدراسة المشاركون كانوا من قسم العلوم الإدارية و المالية بنسبة (31.4%)، يليه قسم الهندسة الميكانيكية بنسبة (22.9%)، ثم يأتي قسمي علوم الحاسوب والهندسة المدنية و المعمارية بنسبة متساوية (17.1%)، و أخير قسم الهندسة الكهربائية بنسبة (11.4%). كما يمكننا القول أيضاً ان النسبة الأكبر من المشاركين كانت لديهم مستوي خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة (42.9%)، يليها ما نسبته (40.0%) لمن لديهم خبرة من 5 الي

10 سنوات، ثم تأتي فئة اقل من 5 سنوات بنسبة (17.1%)، وبشكل عام يمكننا القول ان أعضاء هيئة التدريس المشاركين يملكون مستوى خبرة لا بأس به يمكنهم من فهم وإدراك أهمية موضوع الذكاء الاصطناعي في تحسين القرارات الإدارية داخل المؤسسات.

الجدول (2) المعرفة السابقة للمشاركين بالدراسة بالذكاء الاصطناعي

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88.6%	31	نعم
11.4%	4	لا
100%	35	المجموع

من خلال الجدول رقم (2) الذي يعرض المعرفة السابقة لا افراد عينة الدراسة بالذكاء الاصطناعي، حيث اشارت النتائج ان النسبة الأكبر اجابت ب (نعم) بعدد تكرارات (31) شخص وبنسبة مئوية (88.6%)، بينما ما نسبته (11.4%) وعدد تكرارات (4) اجابوا ب (لا)، مما سبق نلاحظ ان غالبية المشاركين لديهم خلفية عن موضوع الذكاء الاصطناعي، هذا الامر يساهم في تحسين جودة النقاش وتعمق الفهم لموضوع الدراسة وتطبيقاتها في مجالاتهم المختلفة.

الجدول (3) استخدام أفراد عينة الدراسة للذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
37.1%	13	نعم
62.9%	22	لا
100%	35	المجموع

الجدول رقم (3) يوضح نتائج تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار من قبل افراد عينة الدراسة، حيث تبين ان النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس بالكلية لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار حيث بلغت نسبتهم (62.95%) وعدد تكراري (22)، في حين كانت نسبة من يستخدمون الذكاء الاصطناعي (37.1%)، وبعدها تكرارات (13). مما سبق نلاحظ ان اغلب المشاركين لا يستخدمون الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار وهذا يشير الى احتمالية وجود تحديات او قيود تواجههم في تبني هذه التكنولوجيا مثل قلة الوعي بفوائدها او عدم توفر الإمكانيات اللازمة.

الجدول (4) تأثير الذكاء الاصطناعي علي تحسين جودة اتخاذ القرار من وجه نظر المشاركين بالدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الاجابة
11.4%	4	ضعيف
20%	7	متوسط
40%	14	جيد
28.6%	10	ممتاز
100%	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن النسبة الأكبر من المشاركين حوالي (40%) اعتبروا ان تأثير الذكاء الاصطناعي علي جودة اتخاذ القرار جيد، و هذا يشير الي هناك مستوي عالي من الرضا عن دور الذكاء الاصطناعي في هذا السياق، بينما نجد ان ما نسبته (28.6%) للأشخاص الذين قيموا تأثير الذكاء الاصطناعي بانه ممتاز، و هذا يعكس تقييماً ايجابياً قوياً من قبل الذين يرون ان الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة، في المقابل هناك من المشاركون من اعتبروا تأثير الذكاء الاصطناعي بالمتوسط بنسبة (20%) مما يشير الي وجود بعض التحديات او هناك محدودية في التأثير، و اخيراً نجد ان ما نسبته (11.4%) من افراد العينة اعتبروا تأثير الذكاء الاصطناعي ضعيف، الامر الذي يشير الي وجود بعض الشكوك حول فعالية الذكاء الاصطناعي في تحسين القرارات. من خلال ما سبق، اننا نلاحظ ان غالبية المشاركين يؤكدون على فعالية الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار، وهذا بدور يؤكد على صحة الفرضية الثانية التي تنص على ان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي الي تحسين جودة اتخاذ القرار في التعليم.

الجدول (5) الفوائد التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر المشاركين بالدراسة

النسبة المئوية		التكرار		الاجابة
لا	نعم	لا	نعم	
62.9%	37.1%	22	13	تحسين دقة المعلومات
34.3%	65.7%	12	23	تسريع عملية اتخاذ القرار
48.6%	51.4%	17	18	توفير تحليلات عميقة
80%	20%	28	7	تعزيز التعاون بين الفرق

الجدول رقم (5) يعرض النتائج المتعلقة بآراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول الفوائد التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار حيث اشارت النتائج ان (37.1%) من المشاركين يرون ان الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين دقة المعلومات، بينما (62.9%) لا يرون ذلك، ومن هنا يمكننا القول ان هناك نسبة كبيرة من المشاركين لديهم تحفظات حول دور الذكاء الاصطناعي في دقة المعلومات، قد يكون سببها قلة الثقة او عدم الوعي الكافي بقدرات الذكاء الاصطناعي.

الجدول يعرض ايضاً ان (65.7%) من المشاركون يؤكدون ان الذكاء الاصطناعي يساعد في تسريع عملية اتخاذ القرار في المقابل (34.3%) لا يوافقون علي ذلك، و هذا يشير الي اقتناع غالبية المشاركين بدور الذكاء في هذا السياق، كذلك نلاحظ ان ما نسبته (51.4%) من المشاركين يرون ان الذكاء الاصطناعي يوفر تحليلات عميقة، بينما (48.6%) لا يوافقون، من خلال ذلك نلاحظ ان هناك تبايناً في وجهات النظر، و هذا التباين ناتجاً عن تفاوت المعرفة او التجربة الفعلية في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي التحليلية، بالإضافة الي ما سبق فالجدول يشير ايضاً الي ان (80%) من المشاركين لا يرون ان الذكاء الاصطناعي سيسهم في تعزيز التعاون بين الفرق، في حين ان (20%) يعتقدون بذلك، و هذا بدوره يوضح ان الذكاء الاصطناعي قد ينظر اليه كأداة فردية اكثر من كونه وسيلة تعاونية، وبالتالي هناك حاجة لتطوير تقنيات او اليات تركز علي دعم التعاون بين الفرق.

من خلال ما سبق نلاحظ ان المشاركين يرون ان للذكاء الاصطناعي فوائد مختلفة في بعض جوانب اتخاذ القرار مثل تسريع عملية اتخاذ القرار وهذا بدوره يثبت صحة الفرضية الثالثة وهي ان هناك فوائد واضحة للذكاء الاصطناعي مثل تسريع عملية اتخاذ القرار.

الجدول (6) التحديات التي تواجهها عند استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار من وجهة نظر المشاركين بالدراسة

النسبة المئوية		التكرار		الاجابة
لا	نعم	لا	نعم	
40%	57.1%	14	20	نقص المعرفة والمهارات
74.3%	22.9%	26	8	مقاومة التغيير
57.1%	40%	20	14	التكلفة العالية
57.1%	40%	20	14	قلة الدعم الفني

من خلال الجدول رقم (6) الذي يعرض التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة عند استخدام الذكاء الاصطناعي، فالنتائج اشارت ان (57.1%) من المشاركين يعتبرون نقص المعرفة و المهارات عائقاً، بينما (40%) لا يعتبرون ذلك، و هذا يدل علي ان الغالبية تري ان هناك حاجة ملحة لتعزيز المعرفة و المهارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي لدي العاملين، وقد يكون السبب في ذلك هو التخصص التقني لهذه المهارات، و من جانب اخر فان (22.9%) يرون مقاومة التغيير كعائق كبير، بينما (74.3%) لا يرون ذلك، و هذا يشير الي ان مقاومة التغيير ليست من التحديات البارزة عند المشاركين.

الجدول يعرض ايضاً ان (40%) من المشاركين يعتقدون ان التكلفة العالية تشكل تحدياً، بينما (57.1%) لا يرون ذلك، و هذا يشير الي ان تكلفة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي قد تكون ميسرة في بعض الحالات او ان الفوائد المتوقعة من الذكاء الاصطناعي تجعل التكلفة معقولة، من جهة نجد ان (40%) من المشاركين يرون قلة الدعم الفني عائقاً، بينما (57.1%) لا يرون ذلك، و هذا يشير الي تباين في تجربة المشاركين من حيث توفر الدعم الفني، فقلة الدعم الفني قد تشكل تحدياً كبيراً في المؤسسات التي لا تمتلك بنية تحتية تقنية قوية او فرق دعم مؤهلة، مما قد يؤثر علي قدرة العاملين علي حل المشكلات التقنية.

من خلال ما سبق نلاحظ ان هناك مجموعة من التحديات حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية يوجهونها عند استخدام الذكاء الاصطناعي مثل نقص المعرفة، وهذا بدوره يؤكد صحة الفرضية الرابعة وهي ان أعضاء هيئة التدريس يواجهون تحديات متعددة عند استخدام الذكاء الاصطناعي بما في ذلك نقص المعرفة.

الجدول (7) دور الذكاء الاصطناعي في المستقبل في تحسين عملية اتخاذ القرار في التعليم

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	35	نعم
-	-	لا
100%	35	المجموع

الجدول رقم (8) يوضح توقعات أعضاء هيئة التدريس المشاركين حول الدور الذي سيلعبه الذكاء الاصطناعي في المستقبل في تحسين عملية اتخاذ القرار في التعليم، حيث اشارت النتائج الي ان كل المشاركين اجابوا (بنعم) بنسبة (100%)، حيث ان ذلك يشير الي

توافق جماعي بين المشاركين حول الفائدة المحتملة للذكاء الاصطناعي في تحسين القرار في مجال التعليم، وهذا التوافق الإيجابي يعكس توقعات كبيرة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين اتخاذ القرارات بشكل أكثر دقة وفعالية في المستقبل. مما سبق نلاحظ ان جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدراسة يؤكدون على الدور الذي سيلعبه الذكاء في المستقبل وهذا بدوره يثبت صحة ما جاء في الفرضية الخامسة وهي ان أعضاء هيئة التدريس يتوقعوا ان يكون للذكاء الاصطناعي دور أكبر في المستقبل في تحسين عمليات اتخاذ القرار في التعليم.

الجدول (8) مدي موافقة أعضاء هيئة التدريس ضرورة استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار لتحسين الأداء الأكاديمي و الإداري

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	14	أوافق بشدة
40%	14	أوافق
17.1%	6	محايد
-	-	غير موافق
-	-	غير موافق بشدة

الجدول السابق يعرض درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس المشاركون على أهمية الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار لتحسين الأداء الأكاديمي والإداري، حيث أشارت النتائج هناك موافقة شديدة من أعضاء هيئة التدريس على تلك الأهمية بنسبة (40%)، كذلك أيضاً نفس النسبة (40%) لدرجة الموافقة، في حين نجد انه هناك محايدة بنسبة (17.1%)، عليه مما سبق نستنتج ان الأغلبية تؤيد استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين القرار، مما يعكس قبولاً واسعاً لهذه التكنولوجيا كأداة لتحسين الأداء الأكاديمي والإداري.

8- الخلاصة:

من خلال التحليل لبيانات الدراسة تم التوصل الي العديد من النتائج يمكن ايجازها فيما يلي: -

لدى أعضاء هيئة التدريس معرفة جيدة بموضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، مما يعزز من استخدامه في مختلف المجالات الأكاديمية والإدارية، ورغم هذه المعرفة، تواجه الكلية مجموعة

من التحديات التي تعيق تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، منها قلة الموارد التقنية والمادية اللازمة والبنية التحتية الملائمة. يؤكد أعضاء هيئة التدريس على الفوائد الكبيرة للذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار، حيث يزود الإداريين بالمزيد من المعلومات والرؤى، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر استنارة. من بين الفرص التي يوفرها استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل، التوفير في الوقت والجهد وسرعة الحصول على المعلومات، مما يزيد من الكفاءة العملية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد الذكاء الاصطناعي في إتمام العمليات الإدارية مثل جدولة الاجتماعات وإدارة الشؤون المالية بكفاءة وسهولة أكبر. بشكل عام، يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تحسين عملية اتخاذ القرار، مما يعزز من الأداء العام للمؤسسة الأكاديمية ويقود إلى تحقيق نتائج أفضل.

9-توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسة.
- 2- تخصيص غطاء مالي يسمح بشراء تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لما لها من دور إيجابي في العمل.
- 3- التحديث والتطوير المستمر لبرامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة، لتمكين الإدارات المختلفة بالمؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- 4- ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية التكنولوجية.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم عبد الرحمن، أسس الإدارة: مفاهيم وتطبيقات حديثة، دار النشر: دار الفكر الجامعي، 2009.

احمد ماهر، إدارة الموارد البشرية، دار النشر: الدار الجامعية، 2004.

الشراري، جمال صبيح الهملان، 2021، أثر الذكاء الاصطناعي علي جودة القرار الإداري من وجهة نظر قادة مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف التعليمية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية، المجلد 8 العدد 1.

- ادريس محمد ادريس، جامعة ادراة " الجزائر " ، 2021، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي علي جودة القرار المتخذ داخل المؤسسات الاقتصادية.
- جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار النشر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2014.
- عبد الرحمن جابر؛ سارة محمود؛ "خوارزميات التعلم العميق في معالجة الصور"، مجلة العلوم والتكنولوجيا، 2023.
- علي خليل، مبادئ الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، دار الكتب العلمية، 2019.
- علي محمد الصواف، الحوسبة السحابية: المفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربي، 2017.
- فريال محمد كريم، نبيلة نايف، 2024، دور لذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية في جامعة تكريت، مجلة كلية الرافدين، المجلد 54 العدد 1.
- محمد شاهين، الذكاء الاصطناعي: الأسس والتطبيقات، دار الفكر العربي، 2018.
- محمد عاصم، التخطيط الاستراتيجي نحو تحقيق التميز والجودة المستدامة في التعليم، 2024.

المراجع الانجليزية:

- Ashish Ghosh, Debasrita Chakraborty, Anwesha Law. (2018). Artificial intelligence in Internet of things, CAAI Transactions on Intelligence Technology.
- Kanishka Tyagi, Chinmay Rane, Michael Manry. (2022). Supervised Learning. In Artificial Intelligence and Machine Learning for EDGE Computing (pp.3-22). Aptive Advanced Research Center: Quantiphi, Inc: The University of Texas at Arlington.